

البخاري (421) "لا يسعى إلى الصلاة ولیأت بالسکينة والوقار" كتاب الأذان باب(22-91) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين رسول الله وبعد قال الامام البخاري
رحمه الله تعالى باب هل يتبع المؤذن فاه ها هنا وها هنا - 00:00:00

وهل يلتفت في الاذان يعني هل اذا اذن المؤذن يحول فمه ناحية اليمين او ناحية الشمال او كل الاذان في اتجاه واحد علق البخاري
الترجمة علق البخاري الترجمة ومعنى تعلیق الترجمة - 00:00:46

انه لم يبيت فيها برأي لم يمت فيها برأي لقوة الوجهين عنده في ذلك لقوة الوجهين عنده في ذلك ومن اوضح ما يستدل به في هذا
الباب من تعليقات البخاري - 00:01:10

از بوب فيما سبق في ابواب التيمم هل ينفع المتيمم في يديه ام لا هل انتم تعرفون ان التيمم ان تضرب الارض تممسح الوجه
والكفين ورد في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

قال لعمار انما كان يكفيك هكذا فضرب الارض بيديه ونفع فيهما ومسح وجهه وكيفه فالسؤال المطروح هل نفع النبي في اليدين
سنة تتبع او ان النبي انما نفع عليه الصلاة والسلام - 00:01:54

لكون التراب كان كثيرا في يديه فاراد ان يخفف من التراب الذي بين يديه ومن الدليل له ان الله لم يذكر النفع في اليدين في الآية
فرأى البخاري قوة الوجهين - 00:02:19

من وجہه نظره فعلق الترجمة هل ينفع المتيمم في يديه ام لا فاورد او عفوا بهذا التعليق من الترجمة اعطى الفسحة للرأيين كان
الامر في ذلك واسع والله اعلم هل يتبع المؤذن فهو هنا وها هنا - 00:02:38

اذا اذا حول الفم الى اليمين اسمع من على اليمين اذا حول الفم الى الشمال اسمع من على الشمال اذا تكلم للامام اسمع فالعلة هنا لا
وجه وفي الباب حديث لكنه - 00:03:06

فيه ضعف عند بعض اهل العلم اعني وضع الاصابع في الاذان الذي سيبأتي لكن تحويله الفم هنا وها هنا ورد فيه نص ثابت سيرده
البخاري والله اعلم لكن لاذ الفعل من بلا الاجتهاد منه؟ ام ان النبي امره بذلك - 00:03:29

هذا الامر والآن في زماننا هل تحويل الفم يمينا او شمالا له فائدة مع المكبرات اذا لم تكن له فاذا هل يفعل او لا يفعل؟ فالذين
يقولون ان الحكم يدور مع عنته - 00:03:53

يقولون اذا لم تعد هناك فاذا من تحويل الفم يمينا او شمالا او لم تعد هناك فائدة من وضع الاصابع في الاذان هذا رأي القائلين بان
الحكم يدور مع التي - 00:04:20

ايضا في هذا الصدد ولعل الكلام عليه قد سبق هناك بعض اخواننا يرون ان المؤذن لا يؤذن تحت سقف المسجد اجل فكيف يؤذن
قالوا اما ان يقصد او ان يخرج على باب المسجد ويكون رأسه للسماء - 00:04:41

ويستدلون اعني من من المعاصرین بناء على قول عالم اجتهد في هذه المسألة واراه اخطأ فيها فيقول لان بلاا كان يؤذن على ظهر
المسجد بلال كان يؤذن على ظهر المسجد او على ظهر بيت عفوا قريبا من المسجد - 00:05:08

حتى يصل صوته الى اكبر قدر ممكن لكن الان مع المكبرات الصوت يصل اضعاف اضعاف ما كان يصل بدون مكبر فالعلة انتفت العلة

انتفت فلا معنى اذا للتكلف والقصد من الاذان - 00:05:28

الاعلام بالدخول وابلاغ اكبر عدد ممكن والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا كنت في بادية ترفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك انس ولا جن ولا حجر ولا مضر الا شهد لك يوم القيمة - 00:05:52

قال ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه هذه بصيغة التمريض يذكر عن بلال معلق بصيغة التمريض المعلقات التي في البخاري ليست على شرط البخاري فمنها الصحيح ومنها الضعيف - 00:06:14

ولذا فانك اذا ذكرت اثرا في البخاري وكان معلقا اي بدون سند من البخاري الى قائله لزاما ان تذكر انه معلق لان عدم ذكرك انه معلق توهم الناس انه صحيح - 00:06:40

والمعلقات سواء الموقوفات على الصحابة او المقطوعات على التابعين او المعلقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست على شرط البخاري ولذا لم ينتقدوها العلماء الذين انتقدوا البخاري ان البخاري وسم كتابه - 00:07:00

بالجامع وال الصحيح المسند من سنن النبي صلى الله عليه وسلم واقواله واياته وافعاله فما كان معلقا ليس بخاضع للانتقاد لما ذكر قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه - 00:07:25

كان ابن عمر لم يكن يجعل اصبعيه في اذنيه عند الاذان. وقال ابراهيم يعني النخعي لا بأس ان يؤذن على غير وضوء لا بأس ان يؤذن على غير وضوء. وابراهيم - 00:07:49

وابراهيم النخعي من اهل الكوفة للعراق وقال عطاء الوضوء اي للاذان حق وسنة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه فماذا تستفيد من هذا الحديث - 00:08:11

كان النبي يذكر الله على كل احيائه هل استفيد اني اؤذن على وضوء ام يجوز على غير وضوء لقوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه - 00:08:38

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا بالاذان. يعني بلال كان يحول مرة هكذا ومرة هكذا - 00:08:56

قال باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن يقول لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح يعني الرسول استعمل كلمة فاتتنا وابن سيرين يذكر عنه انه - 00:09:17

يكره ان يقول الشخص فاتتنا ولكن يقول لم ندرك هذه الاشياء احيانا تكون وقفات من بعض العلماء وتردتها السنة كما قال البعض لا يقال رمضان ولكن يقال شهر رمضان وتعلموا بعلل ليس لها كبير وجه - 00:09:44

من القلل ما ذكره باسانييد توالف ان رمضان من اسماء الله اسانيد توافق جدا لا تثبت ولا تصح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان ان يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال - 00:10:07

بينما نحن نصلی مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلة جلة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسکينة فما ادركتم فصلوا - 00:10:28

وما فاتكم فاتموا فيجوز اذا استعمال كلمة فاتتنی الصلاة قوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا يفيد اني اذا اتيت والامام يصلی وهو في التشهد الاخير ان اجلس معه ولا انتظر حتى يقضي الصلاة - 00:10:50

وحديث من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة محله ابواب المواقیت. ابواب المواقیت اذا ادركت ركعة من العصر قبل غروب الشمس ادركت العصر ف محله المواقیت نعم لا على الصحيح ليس له علاقة بالجماعۃ - 00:11:16

قال باب لا يسعى الى الصلاة ول يأتي بالسکينة والوقار لا يسعى الى الصلاة فقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا و قال ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم عنك سؤال - 00:11:48

قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن اتواها وانتم تمشوون وعليكم السکينة الحديث كيف اجمع بين هذا وبين قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاۃ من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:12:10

يعني الحديث الاول فلا تأوه انتم تسعون والالية فيها تسعوا الى ذكر الله ها ليس الجواب بالواضح نعم صلاة الجمعة باستثناء لم تصب. نعم حولها تدندن حولها الصواب تدندن. نعم - [00:12:35](#)

لا الساي احياء له عدة معانٍ السعي له عدة معانٍ ومن اراد الاحياء سعيها وهو مؤمن. ساعة يعني ايه عمل لها العمل اللازم فكلمة السعي احياناً تطلق على مجرد الذهاب العمل الذي هو الذهاب الى الجمعة - [00:13:14](#)

احياناً تطلق السعي على الجري احياناً تطلق على العمل فمن اراد الاحياء وسعى لا سعيها فالقاها فاذا هي حية تسعي فلما بلغ معه السعي قال يابني فكلمة السعي تتعدد - [00:13:56](#)

معانيها قال حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب كان قولها بالحق ويقولون من القوالين بالحق ابوذر في زمانه والثوري في زمانه وابن ابي ذئب في زمانه - [00:14:17](#)

استداره بعض امراءبني العباس وكان ظالماً قتالاً في زمان ما لك والامام ما لك في مجلس هذا الامير الغشوم الظالم فقال له الامير يقول الرواة والسيافون خلف ظهر ابن ابي ذئب - [00:14:40](#)

وكان الغالب الذي يدخل في مثل هذه الاشياء يقتل السيافون خلف ابن ابي ذئب وهو واقف والملك والامير امامه ملك ابن انس رحمة الله عليه جالس فقال له الامير ما تقول في - [00:15:03](#)

قال او يعافيوني الامير قال لا ما تقول في قال او يعافيوني الامير؟ قال لا ثلاث مرات فقال له ورب البيت العتيق رب الكعبة انك لجائز ظالم قال مالك فشرمت ثيابي حتى لا تصيبها الدماء - [00:15:23](#)

فاطرق الامير برأسه الى الارض فقال اخرج انصرف فسلمه الله سلمه الله سبحانه وتعالى حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - [00:15:50](#)

عليه وسلم وعن الزوري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشو الى الصلاة وعليكم بالسکينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم - [00:16:11](#)

فاتمروا وما فاتكم فاتمروا هناك بعض العلماء اتي بلفظة في الحديث وما فاتكم فاقضوا ورتب على هذا خلافاً في اذا جئتم في الركعتين الاخيرتين من الظهر مثلاً ادركتمها مع الامام - [00:16:32](#)

وقد فاتتنني الركعتان الاوليان هل اصليهن بسورة بعد الفاتحة ام لا الخلاف قائم في هذه المسألة والزهر لعموم قوله ما فاتمروا اني اتي بالصور ايضاً مع انها مستحبة ليست - [00:16:55](#)

واجدة باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ما اسم ابي قتادة؟ من يعرف اسم ابي قتادة - [00:17:18](#)

وما منزلته من الصحابة ابو قتادة اسمه الحارث بن ربيع قال النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات كان خير فرساننا اليوم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالاتنا اليوم - [00:17:38](#)

سلمة بن الاكوع سلمة كان سريعاً جداً وكان ابو قتادة فارساً رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلاناً تقوموا حتى ترونني. فالعبرة اذا برؤية الامام - [00:18:05](#)

لان بعض اخواننا ينتزروها قد قامت الصلاة ويقوم عندها هذا ليس بلازم ولا مستنداً عليه والله اعلم بارك الله فيكم معك اسئلة. جالس فقال له الامير ما تقول في - [00:18:25](#)

قال او يعافيوني الامير قال لا ما تقول في قال او يعافيوني الامير؟ قال لا ثلاث مرات فقال له ورب البيت العتيق رب الكعبة انك لجائز ظالم قال مالك فشرمت ثيابي حتى لا تصيبها الدماء - [00:18:48](#)

فاطرق الامير برأسه الى الارض فقال اخرج انصرف فسلمه الله سلمه الله سبحانه وتعالى حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - [00:19:15](#)

عليه وسلم وعن الزوري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشو الى الصلاة

وعليكم بالسکينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم - 00:19:35
فاتموا وما فاتكم فاتموا هناك بعض العلماء اتى بلفظة في الحديث وما فاتكم فاقضوا ورتب على هذا خلافا في اذا جئتم في الركعتين
الاخيرتين من الظهر مثلا ادركتهما مع الامام - 00:19:56
وقد فاتتنی الركعتان الاوليان هل اصليهن بسورة بعد الفاتحة ام لا الخلاف قائم في هذه المسألة والازهر لعموم قوله ما فاتكم فاتموا
انني اتی بالصور ايضا مع انها مستحبة ليست - 00:20:20
واجبة باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله ابن ابي
قتادة عن ابيه ما اسم ابي قتادة؟ من يعرف اسم ابي قتادة - 00:20:43
وما منزلته من الصحابة ابو قتادة اسمه الحارت ابن ريعي قال النبي صلی الله عليه وسلم في احدى الغزوات كان خير فرساننا اليوم
كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالاتنا اليوم - 00:21:03
سلمة بن الاکوع سلمة كان سريعا جدا وكان ابو قتادة فارسا رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني. فالعبرة اذا برؤية الامام - 00:21:30
لان بعض اخواننا ينتظر كلمة قد قامت الصلاة ويقوم عندها هذا ليس بلازم ولا مستندا عليه والله اعلم بارك الله فيکم معک اسئلة -
00:21:49